

هل يجوز لباس الثوب الأبيض للمرأة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل هل يجوز لباس الثوب الأبيض للمرأة الحمد لله الاصل المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى في الوان اللباس الذي يلبسه الرجال والنساء -

[00:00:00](#)

هو الحل والاباحة الا اذا ورد النص الشرعي بالنهي عن لون معين بالنسبة للرجل او بالنسبة للمرأة فيجوز للرجال ان يلبسوا من الثياب بالالوان ما لم يأت الدليل بمنعه كما انه كذلك يجوز للنساء ان يلبسن من الثياب بكافة الالوان الا فيما ورد الدليل بمنعه - [00:00:22](#) فاذا ورد الدليل بمنع لون معين على الرجال او على النساء فانه حينئذ يحرم لبسه بالدليل واما ما لم يرد الدليل بمنعه فان الاصل هو الحل والاباحة. فالالوان الوان الثياب داخله في عموم الزينة التي اخرجها الله - [00:00:46](#)

عز وجل لعباده والاصل في باب الزينة الحل والاباحة الا الزينة التي خصها النص بالتحريم قال الله تبارك وتعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - [00:01:06](#)

اذا علم هذا اذا علمت هذه القواعد والاصول فحين اذ لا جرم ان لبس البياض للنساء امر لا بأس به ان شاء الله فانا الوان البياض من الالوان المشتركة في حق الرجال وحق النساء ولا حرج في ذلك - [00:01:24](#) اذا لبست المرأة من ثيابها الخاصة بها ما يشمل اللون الابيض كالتنورة البيضاء او القميص الابيض او الجاكيت او القميص او غيرها من ملابس النساء المعروفة عندهن اذا كانت ذات لون ابيض لا حرج في ذلك لا بأس بذلك - [00:01:43](#) بل هي تدخل في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم البياض فانها خير ثيابكم يكفن فيها موتاكم. وكذلك فكما ان آآ فكما اننا نكفن المرأة في البياض كما نكفن به الرجل. فحينئذ لا - [00:02:03](#)

لا بأس به فهو من جملة الالوان المشتركة التي يشترك فيها الرجال والنساء لا بأس بذلك ان شاء الله والاصل في لون البياض الحل والاباحة. فعن ابي ذر رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه - [00:02:23](#) ثوب ابيض وهو نائم. وقد ثم اتيته وقد استيقظ الحديث معروف وهو في الصحيحين. وروى البخاري عن سعد قال رأيت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم ويمينه رجلين وعليهما ثياب بيض يعني الملائكة وعليهما ثياب بيض - [00:02:43](#) احد ما رأيتهما قبل ولا بعد. وهذان الرجلان هما جبريل وميكائيل كما ذكر ذلك الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في الفتح وغيره فاذا اللون الابيض من الثياب التي يستحب ان يلبسها الاحياء ذكورا كانوا او اناثا. وان يكفن فيها الاموات كما جاء في حديث ابن عباس -

[00:03:03](#)

قال قال النبي صلى الله عفو كما جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة بيض سحولية من كرصف ليس فيها قميص ولا عمامة. فاذا اللون الاسود من الالوان المشتركة بين الرجال - [00:03:23](#) اللون الازرق من الالوان المشتركة بين الرجال والنساء واللون الاحمر من عفو واللون الاخضر من الالوان المشتركة بين الرجال والنساء وذلك يعني مما يدخل تحت دائرة الحلم والاباحة الا فيما خصه النص بالتحريم والله اعلم - [00:03:43](#)